

الأغاني

ليله ثم قال افرشوا لي على دجلة ففعلوا فقعد ينظر إلى الماء وقد رأى زيادة عجيبة
فسمع غناء في هذا الشعر .

صوت .

(جَرَى السيلُ فاستَبِكَانيَ السَّيْلُ إِذْ جَرَى ... وفاضَت له من مُقْلَلَتَيَّ
غُرُوبُ) .

(وما ذاكَ إِلَّا حينَ خُيِّرْتُ أَنزَّهُ ... يَمُرُّ بَوادِيَّ أَنتِ مِنْهُ قَرِيبُ) .

(يكونُ أَجَاجاً ماؤُهُ فَإِذا انْزَهَى ... إِلَيْكم تَلَقَّى طَيْبَكم فَيَطِيبُ) .

(فِيا ساكِني شَرِّقِي دَجْلَةَ كُلُّكم ... الى القَلابِ من أَجلِ الحَبِيبِ حَبِيبُ) .

الشعر للعباس بن الأحنف والغناء للزبير بن دحمان خفيف رمل بالوسطى عن الهشامي .
فسأل عن الناحية التي فيها الغناء ف قيل دار ابن المسيب فبعث إليه أن ابعث بالمغني
فإذا هو الزبير بن دحمان فسأله عن الشعر فقال هو للعباس بن الأحنف فأحضر واستنشده
فأنشده إياه وجعل الزبير يغنيه وعباس ينشده وهو يستعيدهما حتى أصبح وقام فدخل إلى أم
جعفر فسألت عن سبب دخوله فعرفته فوجهت إلى العباس بألف دينار وإلى الزبير بألف دينار
أخرى .

أخبرني عمي قال حدثني علي بن محمد عن جده حمدون قال .

تشوق الرشيد بغداد وهو بالرقعة فانحدر إليها وأقام بها مدة وخلف هناك بعض جواريه
وكانت حظية له فيهن خلفها لمغاضبة كانت بينه